

## واشنطن تبرر احتلالها: لدينا ٣ أهداف في سورية غير القضاء على داعش

الوطن - وكالات

بينما كشفت واشنطن أن لديها ثلاثة أهداف في سورية غير القضاء المزعوم على تنظيم داعش الإرهابي؛ أقرت بوجود مصاعب أمام تطبيق ما تسمى «خريطة الطريق» بخصوص مدينة منبج، التي اتفقت عليها مع النظام التركي، في وقت أعلن فيه التنظيم تصفية أحد قياديي الميليشيات الكردية في المدينة.

واعترفت هيئة التفتيش في وزارة الدفاع الأميركية «البنتابغون» في تقرير لها، نقلته وكالة «الأنالضول» للأخبار أمس، أن الدوريات المسيرة للجيشين التركي والأميركي، في إطار ما تسمى «خريطة الطريق» المتعلقة بمنطقة منبج، عملت على خفض التوتر في المنطقة.

وأقر التقرير بوجود مصاعب أمام تطبيق تلك «الخريطة» التي تم الاتفاق عليها بين أنقرة وواشنطن في حزيران الماضي، وأشار إلى أن هدف الخريطة، يتلخص في إيجاد حل لخاوف تركيا المتعلقة بوجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج، موضحاً أن تركيا تعتبر تلك «الوحدات» تنظيماً إرهابياً بسبب علاقته بحزب «العمال الكردستاني» - بي كاك، الذي تصنفه أنقرة من منظمة إرهابية.

وأضاف التقرير: إنه لم تستكمل خريطة الطريق حتى الآن، ولكن يبدو أنه تم تطوير العلاقات الثنائية مع تركيا، وفي نفس الوقت تحقيق هدف الاستمرار بالعمل مع «الوحدات» القوة المقاتلة الرئيسية ضمن «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، المدعومة من واشنطن.

ويصن اتفاق «خريطة الطريق»، على سحب مسلحي «الوحدات» الكردية، وتشكيل ما يسمى «مجلس محلي» لإدارتها، وذلك في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ توقيع الاتفاق.

وزعم التقرير، أن «هدف الولايات المتحدة الأميركية الأول في سورية محدد بالقضاء على داعش، لافتاً إلى «ظهور ٣ أهداف أخرى للإدارة الأميركية في سورية، تتمثل فيما سماه «إخراج إيران وامتداداتها من البلاد»، و«التأثير على نتائج الحرب في سورية في عامها الثامن، وتحقيق الاستقرار في مناطق شمال شرقي سورية التي تم استردادها من داعش».

ويرى مراقبون أن تصريحات «البنتابغون» تأتي لتبرير وجود القوات الأميركية المحتلة في سورية لأمد طويل. ولفت التقرير إلى أن داعش عاد ونظم نفسه مجدداً العام الحالي، رغم خسائره الكبيرة للأراضي، وتحول إلى «شبكة إرهابية سرية عالية». وبين أن إرهابيي التنظيم يمكن أن يكونوا قد لجؤوا إلى الاختباء في العراق وسورية، زاعماً أن «مهمة «البنتابغون» هي التغلب على داعش بشكل دائم.

ووفق لـ«البنتابغون»، فإنه «من الضروري إنشاء قوات أمن محلية قادرة على ضمان الأمن في العراق وسورية، ومكافحة الإرهاب».

وجاء هذا التقرير، قبل ساعات من تأكيد مصادر إعلامية معارضة انتقاراً ضرب دوار السبع بجرات في مدينة منبج، نتجية زرع عبوة ناسفة بسيارة، تسبب انفجارها بقتل شخص على الأقل.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش، بحسب مواقع إلكترونية معارضة مقتل قيادي في استخبارات «قسد» في منطقة السبع بجرات في منبج بتفجير عبوة ناسفة في سيارته. من جهته قال ما يسمى «المجلس العسكري لمدينة منبج» عبر «فيسبوك»: إن عبوة ناسفة انفجرت في سيارة مدنية، ما أدى إلى وفاة شخص يدعى عبد الرحمن إبراهيم محمد، واحتراق السيارة بشكل كامل. يأتي هذا التفجير بعد ٥ أيام من بدء تسير دوريات مشتركة بين القوات التركية والأميركية في المنطقة الواقعة عند الخط الفاصل بين مناطق السيطرة الميليشيات الكردية في منبج، ومناطق سيطرة القوات التركية المحتلة والمليشيات المسلحة المتحالفة معها.

الوطن- وكالات

استعادت «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، أمس، ما خسرتة من مناطق أمام تنظيم داعش الإرهابي في شرق الغرات يوم الأحد الماضي.

وبينما أبرمت «قسد» صفقة مع التنظيم أفرجت بموجبهها عن ٧ جنود للاحتلال الأميركي وتركت مسلحيها محتجزين لديه، ترددت أنباء عن تصاعد الخلاف الداخلي فيها بين مكوناتها العربي والكردية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن ما يسمى «القوات الخاصة» ضمن «قسد» تمكنت من استعادة جميع النقاط التي خسرتها يوم الأحد الماضي لملصحة التنظيم في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، قبل أن يشير إلى تراجع وتيرة القتال من جديد ضمن الجيب الأخير للتنظيم وإطرافه باستثناء عمليات استهداف منقطة بالمرشاشة القريبة والمتوسطة والبالقائف، تزامناً مع تحريك للطائرات الحربية التابعة لـ«التحالف» في سماء المنطقة، واستهدافها للمنطقة بين الحين والآخر.

الوطن - وكالات

في مؤشر إلى ارتفاع حدة التوتر مع واشنطن، اعتبر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أن الدوريات الأميركية الكردية المشتركة قرب الحدود السورية «أمر غير مقبول». ووسط أنباء عن أن جيش الاحتلال التركي سيقوم بعدوان جديد لتوسيع رقعة احتلاله في شمالي سورية أوائل العام القادم، هللت ما تسمى «المعارضة» بهذه الأنياء.

وقال أردوغان، وفق وكالة «رويترز»: إن الدوريات الأميركية الكردية المشتركة قرب الحدود التركية السورية «أمر غير مقبول»، مضيفاً: إنه «يتوقع من الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يوقفها».

ومن المقرر، أن يلتقي أردوغان مع ترامب في مطلع الأسبوع المقبل، وقال للصحفيين بهذا الخصوص: إن سيبحث الدوريات التي تنفذها الولايات المتحدة «وقوات سورية الديمقراطية» - قسد» المتحالفة معها، التي ستسبب «تطورات سلبية جداً» على طول

الحدود السورية التركية. وبدأت الدوريات في شمالي سورية الأسبوع الماضي بهدف تفادي اشتباكات بين تركيا وحلفاء واشنطن الأكراد، ولكن تركيا مضت قدماً في استهداف مواقع الأكراد.

في سياق متصل، كشف مصدر عسكري تركي، وفق مواقع إلكترونية داعة

المعارضة، عن موعد العدوان التركي الجديد على وحدات حماية الشعب، الكردية الجناح العسكري لـحزب الاتحاد الديمقراطي - با يا دا، في شرق الغرات، موضحاً أن العدوان «سبباً بداية العام المقبل، إلى حين الانتهاء من الاستعدادات النهائية» للمليشيات المسلحة التابعة لتركيا

للمعارضة، وذلك في سياق متصل، كشف مصدر عسكري تركي، وفق مواقع إلكترونية داعة

في شمالي البلاد، والتي ستستخدمها أنقرة كأدوات لها في العدوان الجديد. ولفت إلى أن مليشيات مسلحة عدة الفرات شمالي شرقي البلاد، في إشارة مسكرة تدريبية في تركيا، بهدف المشاركة في العدوان المرتقب على «الوحدات».

وكان الجيش التركي، كثف خلال



جانب من الدوريات المشتركة بين القوات الأميركية و«قسد» في شمال شرق سورية بالقرب من الحدود التركية (عن الإنترنت - أرشيف)

المعارض أسامة بشير، أن تأخر العدوان على «الوحدات» في شرق الغرات لبداية العام المقبل «لا يعني أبدا إلغاء العمل العسكري»، وخاصة أنه ليس له أي أسباب سياسية. وأشار إلى تصريحات أردوغان التي أكد فيها، أن «العملية العسكرية أصبحت قاب قوسين»، وبين أن «العملية يتم التحضير لها، والتأجيل هو لإكمال الجاهزية».

واعتبر بشير أن العدوان التركي المرتقب، سيكون ضربة قاصمة لـ«قوات سورية الديمقراطية» - قسد، التي تشكل «الوحدات» عمودها الفقري، مشيراً إلى أن تركيا ستبقى مستمرة بعملياتها ولن تراجع تحت أي ضغوط أميركية أو أوروبية.

من جهته، لم يستبعد الناشط المعارض، جاسم الحمد، انطلاق العدوان على «الوحدات»، وراى أن الـ«قوات التركية الأخذ مواقع» - «الوحدات» المتمركزة في شرق الغرات، رسالة واضحة بأن العدوان قد اتخذ قراره، ومن ثم «فإن تأخر انطلاق العملية لأسابيع ليس ذات قيمة، حيث إنها تأتي في إطار التجهيزات والاستعداد».

اعتبرت أنها «من نسج الخيال»

## دمشق تنفي وجود قوائم مطلوبين أردنيين للجهات المختصة

الوطن- وكالات

نفي القائم بأعمال السفارة السورية في الأردن، أمين علوش، صحة ما تداولته مواقع الكترونية حول وجود قوائم بألاف أردني مطلوبين للسلطات السورية المختصة.

وأشار علوش، وفق وكالة «عمون» الأردنية للأخبار إلى أن هذه القوائم «من نسج الخيال»، وقال: إنها «غير صحيحة ولا يمكن أن تكون صحيحة»، مشدداً على أن «سورية لم ولن تتعالج مثل هذه المواضيع مع أي دولة بهذه الطريقة وخاصة مع الأردن الشقيق».

وأكد علوش على قوة العلاقات بين الأردن وسورية، لافتاً إلى توجه البلدين لمزيد من تطويرها «وذلك تماشياً مع إرادة الشعبين الشقيقين».

واعتبر، أن التعاون الأردني السوري يشهد تطوراً كبيراً بين البلدين، خاصة بعد فتح معبر «نصيب» - جابر» الحدودي، مبيناً أن الأردن هو البلد الأكثر تأثراً من وجود الإرهابيين في سورية.

وكانت صحيفة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة، زعمت في تقرير بوجود قوائم «غير مؤكدة صحتها»، تضم ٩ آلاف أردني مستهدفين للقبض

عليهم، من الجهات المختصة في سورية. وقالت: إن الجهات المختصة السورية «تتربص بالأردنيين القادمين أو العابرين من سورية، تجرهم إلى فروعا وتودعهم معتقلاتها، بدعاو وتهم جاهزة».

جاء مزاعم «زمان الوصل» بعد تقارير تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، تحدثت عن إيقاف السلطات السورية نحو ١٠ أردنيين دخلوا إلى الأراضي السورية مؤخراً، فيما أكدت عمان احتجاز مواطن أردني واحد

وتبين لاحقا أنه يوسف سليمان العقبراوي. وقالت وزارة الخارجية الأردنية بهذا الخصوص: إنها تلغى بتوقيف مواطن أردني من السلطات السورية منذ الخميس الماضي وتم نقله إلى دمشق بعد أن

دخل سورية من معبر نصيب الحدودي، مؤكداً أنها تتابع هذه القضية عن كثب. ونقل موقع «جرسا» الأردني عن مسؤول في وزارة الخارجية الأردنية، لم يسمه، قوله: «تتبن أن السلطات السورية قامت بتوقيف المواطن الأردني على خلفية قضية خاصة سجلت لدى القضاء السوري».

وأضاف: إن الأسباب «ليس كما أشيع على أنه بسبب قضية سياسية»، مبيناً أن السفارة الأردنية بدمشق قامت بالتواصل مع عائلة الموقوف لمعرفة

«الهلال الأحمر» نفذ حملة تلقيح لأطفال «الركبان»

## عودة ٥٤٥ مهاجراً إلى البلاد



ناحون يتلقون مساعدات طبية في مخيم الركبان على الحدود السورية مع الأردن أمس الأول (أ.ف.ب)

أمس، أنه «خلال ٢٤ ساعة الماضية عاد من الدول الأجنبية ٥٤٥ شخصاً إلى الجمهورية العربية السورية، بينهم ١٠١ شخص (٣٠ امرأة و٥٢ طفلاً) عادوا من لبنان عبر معبري جديدة يابوس وتلخخ، على حين عاد من الأردن عبر معبر نصيب ٤٤٤ شخصاً (١٣٣ امرأة و٢٢٦ طفلاً)».

ولفتت النشرة إلى أن مجموع من عاد منذ ١٨ تموز الماضي من لبنان بلغ ٢٢٨٤٦ شخصاً منهم ٣٨٤٧ شخصاً عبر معبر الزمراي و١٣٧٣٣ شخصاً عبر معبر جديدة يابوس و١٨٣٤ شخصاً عبر معبر الدبوسية و٨٥٤ شخصاً عبر معبر القصير و٢٥٧٨ شخصاً عبر معبر تلخخ.

وفي نشرة أخرى، أعلن مركز المصالحة الروسي، أنه قدم مساعدات إنسانية لبلدة السويسة بريف القنيطرة، موضحاً أنه «تم تقديم ٤٥٠ سلة لأغذية ووزنها الإجمالي ١,٩٥ طناً».

وفي شأن مفصل أفاد الموقع الرسمي للقوات المسلحة الأردنية، بأنها «تمكنت من إحباط عملية تهريب كمية

كبيرة من المخدرات على الحدود الشرقية» للأردن.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، أوضح مصدر عسكري أردني أنه «جرى ضبط ٢١٩ ألف حبة كبتاغون و٧١٤ كغ حشيش و١٢ قالب هيروين وكمية كبيرة من الناخثر المختلفة»، مشيراً إلى أن «مناطق الحدود الأردنية خاصة الحدود مع سورية تشهد محاولات عديدة لتهريب المخدرات».

تتضمن مضادات حيوية وفيتامينات للنساء الحوامل والأطفال، على حين أشارت المواقع إلى أنه يقطن في المخيم نحو ٥٠ ألف شخص.

في الأثناء ذكرت «النشرة الإعلامية لمركز المصالحة الروسي» في سورية الصادرة عن وزارة الدفاع الروسية

بمحاولة إخراج الحالات الطبية الحرجة والمصابين بأمراض مزمنة، حيث طلبت المنظمات إعداد قوائم بأسماء هؤلاء المرضى، على أن يبلغوهم بالنتيجة بعد عودة الفرق الإغاثية إلى دمشق.

وأشار الطبيب أنهم حصلوا على كميات من الأدوية

وأضاف الطبيب: إنهم تلقوا خلال هذه اللقاءات وعوداً

استعادت مناطق من التنظيم شرق الفرات .. والخلافات بداخلها تتصاعد

## «قسد» تبرم صفقة مع داعش تفرج عن أميركيين.. وتترك مسلحيها!

حالات الفرار من الأفواج والمليشيات التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي في ريف الحسكة مع استمرار عمليات حشد التعزيزات باتجاه دير الزور وأن «وحدات حماية الشعب» شنت حملة دهم وتفتيش في منطقة رأس العين شمال الحسكة بحثاً عن مجموعات من مسلحيها فروا خشية تقليمه إلى جيها القتال ضد داعش شرق دير الزور.

في غضون ذلك كشفت مواقع إلكترونية معارضة أن داعش أفرج عن ٧ جنود للاحتلال الأميركي، بموجب صفقة تبادل مع «قسد» كان قد أسره في أيول الماضي.

وأكدت المواقع أن «قسد» بالمقابل نفذت مطالب التنظيم والانسحاب من «بيتر أزيق» النفطي وعدد من الحقول الأخرى، واستلمت الجنود الأميركيين لكنها لم تسمح بعد

بإبخال أغذية ومستلزمات طبية إلى بلدة الشعفة، وفق شروط التنظيم. وفي الأثناء، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» بأن الجيش التركي قام أمس بقصف قرية تل جيها التابعة

لتناحية تربة سبية في ريف القامشلي بغدافق الهاون مرة أخرى واستهدفوا منازل المدنيين، إضافة إلى سيارة مدنية كانت تسير على طريق القرية وتعرضت لأضرار مادية فقط.

بأسرامه عند التنظيم. وأوضح التقرير، أن أوج الخلافات كان في اجتماع في القاعدة الأميركية في حقل العمر النفطي عندما عزت قيادات كردية من «قسد» سبب الهزيمة إلى المسلحين العرب، وحملتهم المسؤولية عن التراجع، وأدت هذه الاتهامات لحصول ملامسات في اجتماع جمع قيادات كردية وعربية في «قسد» العسكرية لـمجلس دير الزور العسكري»، قيادي عربي يدعى أحمد خييل الملقب بأبو خولة الكبيري المسلحين العرب بالتخاذل، ليخرج الكبيري من الاجتماع مستقبلاً وغازباً.

ومن ضمن الانتقادات الموجهة لـ«قسد» أيضاً إن القيادات العربية أغلبها مناصب شكلية، لافتاً إلى أن هذا التوتر مترسخ في مناطق دير الزور، منذ أشهر، ولا تحظى «قسد» فعلياً بتأييد شعبي واسع، وأغلب المنتسبين لها من أبناء

دير الزور بالتحديد ينضمون بفعل العامل المادي إضافة إلى كراهية بعضهم لتنظيم داعش بسبب ثارات قلبية سابقة مع مسلحيه من أبناء مناطقهم.

من جانبها تحدثت مواقع إعلامية معارضة عن تصاعد

ولفت إلى ارتفاع الخسائر البشرية في صفوف داعش خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة إلى ٣٠ على الأقل جراء القصف من طائرات حربية و القتال الذي دار بينهم وبين مسلحي ما يسمى «المهام الخاصة» في «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لـ«قسد»، ليرتفع عدد قتلى التنظيم منذ ١٠ أيول الماضي إلى ٥٥٣ مقابل ٣٢٧ على الأقل من صفوف «قسد».

وفي شأن متصل، ذكر تقرير إعلامي، أن معظم القتلى في صفوف «قسد» كانوا من المكونات العربي، لافتاً إلى تطور

خلاف داخلي في «قسد» بين المكونات العربي والكردية، بعد استعادة داعش للسوسة من قبضتها، وأسرته للعثرات من مسلحي «قسد» العرب، وهروب الزعامات الكردية وأبرزهم لواء «شيوخو» الكردي، الذي انسحب بالكامل من الباغوز.

بعد هجوم التنظيم ليرتك المسلحين العرب لحصيرهم أمام هجوم التنظيم الكبير. وأكد التقرير، أن «قسد» كثيرا ما تجعل من المسلحين العرب، رأس حربة للضحية بهم في الانتقادات التي يبوء

أغلبها بالفشل، وتنتهي بمقتل هؤلاء، ونقل عن ناشطين: إنها لا تسعى لإعادة جنث القتلى العرب من صفوفها أو المطالبة

أنباء عن عدوان تركي جديد شرق الفرات أوائل العام القادم.. و«المعارضة» تهلل!

## أردوغان: دوريات أميركا والكرد قرب الحدود «غير مقبولة»

المعارض أسامة بشير، أن تأخر

العدوان على «الوحدات» في شرق الغرات لبداية العام المقبل «لا يعني أبدا إلغاء العمل العسكري»، وخاصة أنه ليس له أي أسباب سياسية.

وأشار إلى تصريحات أردوغان التي أكد فيها، أن «العملية العسكرية أصبحت قاب قوسين»، وبين أن «العملية يتم التحضير لها، والتأجيل هو لإكمال الجاهزية».

واعتبر بشير أن العدوان التركي المرتقب، سيكون ضربة قاصمة لـ«قوات سورية الديمقراطية» - قسد، التي تشكل «الوحدات» عمودها الفقري، مشيراً إلى أن تركيا ستبقى مستمرة بعملياتها ولن تراجع تحت أي ضغوط أميركية أو أوروبية.

من جهته، لم يستبعد الناشط المعارض، جاسم الحمد، انطلاق العدوان على «الوحدات»، وراى أن الـ«قوات التركية الأخذ مواقع» - «الوحدات» المتمركزة في شرق الغرات، رسالة واضحة بأن العدوان قد اتخذ قراره، ومن ثم «فإن تأخر انطلاق العملية لأسابيع ليس ذات قيمة، حيث إنها تأتي في إطار التجهيزات والاستعداد».

المعارض أسامة بشير، أن تأخر

العدوان على «الوحدات» في شرق الغرات لبداية العام المقبل «لا يعني أبدا إلغاء العمل العسكري»، وخاصة أنه ليس له أي أسباب سياسية.

وأشار إلى تصريحات أردوغان التي أكدت فيها، أن «العملية العسكرية أصبحت قاب قوسين»، وبين أن «العملية يتم التحضير لها، والتأجيل هو لإكمال الجاهزية».

واعتبر بشير أن العدوان التركي المرتقب، سيكون ضربة قاصمة لـ«قوات سورية الديمقراطية» - قسد، التي تشكل «الوحدات» عمودها الفقري، مشيراً إلى أن تركيا ستبقى مستمرة بعملياتها ولن تراجع تحت أي ضغوط أميركية أو أوروبية.

من جهته، لم يستبعد الناشط المعارض، جاسم الحمد، انطلاق

العدوان على «الوحدات»، وراى أن الـ«قوات التركية الأخذ مواقع» - «الوحدات» المتمركزة في شرق الغرات، رسالة واضحة بأن العدوان قد اتخذ قراره، ومن ثم «فإن تأخر انطلاق العملية لأسابيع ليس ذات قيمة، حيث إنها تأتي في إطار التجهيزات والاستعداد».

المعارض أسامة بشير، أن تأخر العدوان على «الوحدات» في شرق الغرات لبداية العام المقبل «لا يعني أبدا إلغاء العمل العسكري»، وخاصة أنه ليس له أي أسباب سياسية.

وأشار إلى تصريحات أردوغان التي أكدت فيها، أن «العملية العسكرية أصبحت قاب قوسين»، وبين أن «العملية يتم التحضير لها، والتأجيل هو لإكمال الجاهزية».

واعتبر بشير أن العدوان التركي المرتقب، سيكون ضربة قاصمة لـ«قوات سورية الديمقراطية» - قسد، التي تشكل «الوحدات» عمودها الفقري، مشيراً إلى أن تركيا ستبقى مستمرة بعملياتها ولن تراجع تحت أي ضغوط أميركية أو أوروبية.

من جهته، لم يستبعد الناشط المعارض، جاسم الحمد، انطلاق

حلب - الجمعية - مقابل صلاة معاوية - ستر الشارع الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١١-٢٢٧٧٥٦٢ - تليفاكس: ٢١١-٢٢٧٧٥٦٢ - محصص ببناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢١١-٢٤٥٤٠٢ - فاكس: ٢١١-٢٤٥٤٠٢ - اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية ببناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢١١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٢١١-٣٣١٢١٨ - طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢١١-٣٢٢٤٥٥ - فاكس: ٢١١-٣٢٢٤٥٥

الوطن  
www.alwatan.sy

المكتب في المحافظات  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٠١١-٣٠٦٠/٣١٣٧٥٠٠  
فاكس الإدارة: ٠١١-٣١٦٩٩٢٨  
فاكس التحرير: ٠١١-٨٨٢٧٩٤٠

المدير الفني  
لارا توما

مدير التحرير  
جانبلات شكاي

رئيس التحرير  
وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy